مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية

اسم المقال: اثر المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج (دراسة على عينة من الشباب المواطنين في إمارة الشارقة)
اسم الكاتب: حمده سالم العقروبي، أميمة محمد السيد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9362
تاريخ الاسترداد: 2026/05/12 19:14 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

جامعة الشارقة
UNIVERSITY OF SHARJAH

مجلة جامعة الشارقة

مجلة علمية محكمة

للعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد 21، العدد 2
ذو الحجة 1445هـ / يونيو 2024م

الترقيم الدولي المعياري للدوريات 1996-2339

يونيو 2024م **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية** المجلد 21 العدد 2
https//:doi.org/10.36394/jhss/21/2/16

أثر المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج
(دراسة على عينة من الشباب المواطنين في إمارة الشارقة)

حمده سالم العقروبي[1]
أميمة محمد السيد[2]

تاريخ الستلام: 27-12-2022 **تاريخ القبول: 21-02-2023**

ملخص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف إلى مدى تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج لدى الشباب المواطنين في إمارة الشارقة، وتعد الدراسة من الدراسات الكيفية؛ إذ اعتمدت الباحثة فيها على المقابلة المعمقة المباشرة مع أفراد العينة، أما عينة الدراسة فهي عينة غير عشوائية تم اختيارها بالطريقة القصدية تألفت من (40) شاب من الذكور غير المتزوجين والذين تجاوزا سن 30 عامًا. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المتمثلة في ملكية المسكن وعدد المقيمين بالمسكن، واعتبار المسكن سببًا رئيسًا في تأخر سن الزواج من خلال اختبار chi-square لتؤكد العلاقة بين المتغيرات وتكشف تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة. وأوصت الدراسة بضرورة إجراء الدراسات المعمقة من قبل المؤسسات الاجتماعية للتعرف على الأسباب الرئيسة التي أدت إلى تأخر سن الزواج، ووضع الحلول المناسبة للحد من ارتفاع متوسط عمر الزواج في الدولة وتذليل كافة المعوقات التي تقف أمام الشباب، إضافة إلى ضرورة إعادة النظر في شروط دعم الإسكان الحكومي وإطلاق المبادرات التي تدعم المقبلين على الزواج كتقديم إعانة مالية أو قروض طويلة الأجل بدون فوائد بنكية لتشجيعهم على الزواج.

الكلمات الدالة: المسكن، الشباب، الزواج، تأخر سن الزواج.

(1) كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة)
hamda_alaqroubi@hotmail.com

(2) كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة الشارقة (الشارقة – الإمارات العربية المتحدة)

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 397 05/06/2024 11:42 AM

المقدمة:

خلق الله تعالى البشرية وشرع لها التكاثر للحفاظ على وجود الإنسان وبقائه، ويعد الزواج الركيزة الأساسية لبناء الأسرة، وقد أكد الدين الإسلامي على قيمة البناء الأسري وبين الله سبحانه وتعالى الحكمة من الزواج، واتضح ذلك من خلال النصوص القرآنية والأحاديث النبوية حيث قال تعالى: (وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا لِّتَسْكُنُوٓاْ إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الروم: الآية21)، ولتحقيق الأهداف السامية المتمثلة في المودة والرحمة والسكن الذي أسس من أجله الزواج لا بدّ من توفر مقومات نجاحه، ويعتبر المسكن الملائم من أهم المقومات التي تلبي احتياجات الإنسان البيولوجية والجسدية والاجتماعية والنفسية.

لذلك سعت القيادة الحكيمة منذ عهد مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان إلى تحقيق الاستقرار الأسري في المجتمع وتعزيز مرتكزات البناء الاجتماعي فسَنَّت السياسات الاجتماعية وتبنت المبادرات التي تصب في مصلحة الأسرة بشكل عام والشباب بشكل خاص كإنشاء صندوق الزواج الذي أسس بالقانون الاتحادي رقم4 لسنة1992 لتقديم المنح المالية للشباب لتشجيعهم وإعانتهم على متطلبات الزواج، وإنشاء برامج الإسكان الحكومي التي تسعي إلى توفير المسكن الملائم لكل المواطنين بالدولة بهدف الحفاظ على توازن المجتمع واستقراره. ولكن مجتمع دولة الإمارات كغيره من المجتمعات مر بالعديد من التغيرات في نظمه، وكنتيجة حتمية لهذه التغيرات تغير بناء الأسرة ووظيفتها وظهرت العديد من المشكلات الاجتماعية من بينها تأخر سن الزواج حيث تغير مفهوم الزواج وارتفعت متطلباته، وتأثر فكر الشباب واتجاهاتهم حول الزواج، وأصبحت غالبية عقود الزواج تقوم على شروط تفرضها المرأة في عقد الزواج منها الحق في التعليم والعمل والسكن المستقل عن الوالدين (البح، 2015)، مما انعكس عليه ارتفاع نسبة تأخر سن الزواج عند الشباب لأنهم يفضلون تكوين أسرهم بعيداً عن تدخلات الأهل والعيش في مسكن مستقل يشعرهم بالخصوصية، وأصبح الشباب بين خيارين إما أن يستمروا بلا زواج لسنوات عديدة أو الزواج من امرأة عاملة لتعينهم على نفقات السكن والمعيشة (أحمد، 2017).

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الدولة لتحقيق مقومات العيش الكريم لأبنائها المواطنين إلا أن سن الزواج بدء في التراجع بين الشباب؛ إذ أشارت الإحصائيات الرسمية في الدولة أن متوسط عمر الزواج لدى المواطنين الذكور يصل إلى30عام؛ لذا فإن دراسة أهمية المسكن ومدى تأثير خصائصه على تأخر سن زواج الشباب يستحق الدراسة من أجل الوصول لتوصيات وحلول مناسبة تساعد أصحاب القرار في سن التشريعات وتبني المبادرات التي تشجعهم على الزواج وتعينهم في بدء حياتهم الزوجية وتبعدهم عن دائرة تراكم الديون لا سيما أن المسكن يمثل الهم الأكبر لدى أغلب الأفراد؛ لأنه يستنزف الجزء الأكبر من ميزانية الأسرة.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 398 05/06/2024 11:42 AM

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شهد المجتمع الإماراتي العديد من التغيرات جراء عمليات التنمية والتحديث التي حدثت في الدولة بعد ظهور النفط، ونالت هذه التغيرات الأسرة فتغير بنائها وتركيبها ومتطلباتها، وانعكاساً لتلك التغيرات ظهر عدد من المشكلات التي أصبحت تهدد كيان المجتمع وتركيبته السكانية، ومنها مشكلة تأخر سن زواج الشباب عند الذكور والإناث والتي تعد من المشكلات الاجتماعية التي بدأت تنتشر في المجتمع، ورغم الوفرة المالية التي تتميز بها الدولة إلا أن وجود المسكن المستقل يشكل تحدياً كبيراً أمام الشباب؛ لذا تكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس:

- **هل يشكل المسكن المستقل سببًا رئيسًا في تأخر سن الزواج عند الشباب المواطنين في إمارة الشارقة؟**

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل توجد علاقة بين تأخر سن الزواج عند الشباب المواطنين في إمارة الشارقة وخصائص المسكن الذي يقطنون فيه من حيث ملكية المسكن، عدد الأسر، عدد الأفراد، عدد الغرف؟
- ما أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج عند الشباب المواطنين في إمارة الشارقة؟
- هل تتغير رؤية الشباب للزواج وفقاً لمتغيرات (مستوى الدخل، المستوى التعليمي)؟
- ما هي المقترحات التي تساعد وتشجع الشباب على الزواج من وجهة نظر أفراد العينة؟

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في معرفة أهمية المسكن المستقل لدى الشباب المواطنين في إمارة الشارقة.
- كما تهدف الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية للشباب المواطنين في إمارة الشارقة وبين خصائص المسكن الذي يقطنون فيه وبيان مدى تأثيرها على تأخر سن زواجهم.
- إلقاء الضوء على برنامج إسكان الشارقة وبيان دوره في تشجيع الشباب على الزواج.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 399 05/06/2024 11:42 AM

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوع المسكن وخصائصه باعتباره من أهم الأوليات التي يسعى لها الأفراد عند تكوين حياتهم الأسرية؛ لذلك تأتي الأهمية النظرية للدراسة في أنها:

- تقدم إطار نظري عن أهم العوامل والأسباب التي أدت إلى مشكلة تأخر سن الزواج والآثار المترتبة عليها.
- توضح مدى تأثير خصائص المسكن الذي يقطن فيه الشباب على تأخر سن زواجهم.
- تعرض واقع برنامج الشارقة للإسكان ودوره في تشجيع الشباب على الزواج.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فإنها تتمثل في أنه يمكن الإستفادة من نتائج الدراسة في إجراء الدراسات المتعمقة عن واقع الإسكان في الدولة ودور برامج الإسكاني الحكومي في حل مشكلة تأخر سن الزواج عند الشباب المواطنين، ووضع التوصيات التي تساعد أصحاب القرار في سن التشريعات وتبنى المبادرات لتشجيع الشباب ومساعدتهم لتكوين أسر تتحلى بالاستقلالية والخصوصية.

منهج الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات النوعية (الكيفية)؛ ولأن طبيعة موضوع الدراسة هو الذي يحدد المنهج والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يستهدف دراسة الظاهرة ووصفها كما توجد في الواقع، من خلال جمع المعلومات والبيانات من المراجع والكتب المتعلقة بالموضوع والبيانات والإحصائيات من المواقع الإلكترونية الرسمية في الدولة، ومن أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم الإعتماد على البيانات الكيفية التي تم الحصول عليها من أفراد العينة عن طريق المقابلات المعمقة.

حدود الدراسة:

تمثل المجال المكاني في الدراسة الحالية على إمارة الشارقة، أما مجال الدراسة الزمني فقد تمت الدراسة في عام 2022م، بدءاً من الإعداد ومروراً بجمع البيانات وإجراء المقابلات وتحليلها وكتابة النتائج.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 400 05/06/2024 11:42 AM

مجتمع الدراسة والعينة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب المواطنين (الذكور) في إمارة الشارقة الذين تجازوا سن30عام ولم يتزوجوا، حيث رأت الباحثة أنه من المناسب أن تكون العينة فوق30عام وهو السن الذي يفترض أن يكون الشاب قد أنهى تعليمة وبدء في تكوين مستقبله، أما عينة الدراسة فهي عينة غير عشوائية (Non Random Sample) تألفت من (40) شاب تم اختيارهم بالطريقة القصدية (Purposive Sample) التي تعتمد على اختيار العينة بشكل قصدي للوصول إلى المعلومات الأكثر دقة، وقد تم أخذ العينة بالإستعانة بعدد من المعارف والأصدقاء الذين لديهم شباب غير متزوجين في محيطهم الأسري والوظيفي، وقد تم استلام أرقام هواتف عدد (47) شاب من غير المتزوجين، إلا أن الباحثة استبعدت عدد (7 شباب) لعدم تمثيلهم للعينة بسبب العمر كان أقل من 30عامًا، لتصبح العينة (40) شابًّا من المواطنين الذكور غير المتزوجين الذين تراوحت أعمارهم بين (30 50-عامًا).

أداة الدراسة:

تم الاعتماد على عينة الدراسة للحصول على البيانات اللازمة لإنجاز الدراسة؛ إذ اعتمدت الدراسة الحالية على المقابلة المعمقة In – Depth Interview والتي تعتبر من أهم الأدوات البحثية لجمع المعلومات والبيانات، عن طريق المقابلة الشخصية وعن طريق الهاتف لأخذ البيانات المتعلقة بالدراسة، وذلك لمعرفة مدى تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج، والكشف عن أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة.

تضمنت أداة المقابلة على مجموعة من المتغيرات الوصفية للمبحوثين والمسكن الذي يقطنون فيه مثل: (العمر، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، مستوى الدخل، ملكية المسكن، عدد الأسر المقيمة في المسكن، عدد الأفراد المقيمين في المسكن، عدد الغرف في المسكن).

وقد كان السؤال الرئيس للمقابلة: (هل شكل المسكن عائقًا رئيسًا أمامك أدي إلى تأخر سن زواجك)، بعدها تم الحوار مع أفراد العينة من خلال عدة أسئلة تمحورت حول ما يلي:

1. أهم الخصائص المتعلقة بالمسكن والتي أثرت على تفكير وتأخر سن زواج أفراد العينة.
2. أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة.
3. أهم المقترحات التي يراها أفراد العينة مناسبة لتشجيعهم على الزواج.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 401 05/06/2024 11:42 AM

تحليل البيانات:

أولاً- نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة تم تفريغها في جداول بشكل يدوي لاستخراج النسب والتكرارات.

ثانياً- نتائج الدراسة المتعلقة بالأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة فقد تم الإعتماد على التحليل الكيفي بتفريغ الحالات وترميزها، واستخراج أهم النتائج، ثم دعمت باقتباسات مباشرة مما أدلى به أفراد العينة.

ثالثاً- لتحليل العلاقة بين المتغيرات وللكشف عن مدى تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج لدي أفراد العينة تم استخدام الطرق الإحصائية باستخدام برنامج spss الإحصائي، باستخدام مربع كاي chi-square لإيجاد العلاقة بين المتغيرات.

مفاهيم الدراسة:

يعد تحديد المفاهيم الرئيسية الخطوة الأولى لفهم وتحليل وتوضيح الرؤية لموضوع الدراسة، وفي الدراسة الحالية سيتم تناول المفاهيم التالية:

- **تعريف المسكن:**

السكن اصطلاحا هو الإيواء والانتفاع لقوله تعالى: "وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا" (سورة النحل: الآية80)، وهو المكان الذي يبدأ فيه الأفراد حياتهم الزوجية، لقوله تعالى: " وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ " (سورة البقرة: الآية35)، والمسكن هو المكان الذي يجد فيه الإنسان الراحة والأمان، وهو الإطار الذي يوحد الأسرة ويوفر لها الهدوء والسكينة والإطمئنان (إسماعيل، 2000).

والبيئة السكنية المناسبة يتم تهيئتها لتوفير كافة متطلبات أفراد الأسرة وحمايتها من كافة الظروف الخارجية، لذلك لا بدّ من أن يتوفر فيها الحد الأدني من التسهيلات التي تؤدي للعيش الكريم مثل توفر (غرف النوم، غرف المعيشة، الحمامات، المطبخ، أنظمة التبريد والتدفئة، الإضاءة والتهوية) (Mousavi&Nochian,2014)

وتم تعريف المسكن الحكومي في قرار المجلس التنفيذي رقم (3) لسنة2019م باللائحة التنفيذية بشأن الدعم السكني في إمارة الشارقة بأنه: الوحدة السكنية التي يتم إنشاؤها أو شراؤها لإسكان الأسرة المواطنة في إمارة الشارقة سواء كانت مسكناً مستقلاً أو شقة ضمن وحدة سكنية متعددة الطوابق أو مسكناً تحت الإنشاء.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 402 05/06/2024 11:42 AM

- **تعريف الشباب:**

يشكل الشباب الجزء الرئيس في تركيب أي مجتمع بشري؛ فهم القوة الديناميكية التي تبعث الحيوية والنشاط في مختلف الأنشطة في المجتمع (لبرش، 2017)، ولأن تعريف سن الشباب يرتبط بالعديد من العوامل منها القانونية والثقافية والاجتماعية، فلا يوجد تعريف متفق عليه دولياً، فمثلا الأمم المتحدة حددت سن الشباب من: 15 - 24عامًا (www. un. org) والبعض يشير أنه يبدأ من سن (15 - 35عامًا)، ولكن في الدراسة هنا نستهدف فئة محددة وهي من سن (30 - 50عامًا)، وهم أنفسهم أفراد العينة.

- **تعريف الزواج:**

هو نظام عالمي تقره جميع المجتمعات وتنظمه حسب التقاليد الجماعية للجماعة، وهو يكفل الأطفال الشرعيين للمجتمع وما ينتج عنه من التزامات وحقوق ضرورية متبادلة بين الزوجين (لبرش، 2017)، وهو الوسيلة المثلى لبناء الأسرة وتحقيق الاستقراروإشباع الحاجات النفسية والجسدية والاجتماعية للزوجين (الربدي، 2019)، وهو الرابط الأكثر ديمومة بين جميع العلاقات لما له من أثار ايجابية بعيدة المدى على الرفاهية العاطفية والجسدية للفرد (Shawal&Sara,2020)

وقد عرف الدستور الإماراتي الزواج في المادة رقم (19) بأنه عقد يفيد حل استمتاع أحد الزوجين بالآخر شرعاً، غايته الإحصان وإنشاء أسرة مستقرة برعاية الزوج، على أسس تكفل لهما تحمل أعبائها بمودة ورحمة.

أما نص المادة (30) الذي استبدل بقانون اتحادي رقم 8 تاريخ 2019/08/29م أوضح أهلية الزواج بالعقل والبلوغ وأصبح على الوجه التالي:

1. تكتمل أهلية الزواج بالعقل والبلوغ وسن البلوغ تمام الثامنة عشرة من العمر لمن لم يبلغ شرعاً قبل ذلك.
2. لا يتزوج من بلغ شرعاً ولم يكمل الثامنة عشرة من عمره، إلا وفق الضوابط التي يصدر بها قرارمن مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من وزيرالعدل (http: //www. u. ae/en/informatio)

- **تأخر سن الزواج:**

هو بقاء الرجال والنساء زمناً بعد أن يدرك سن الزواج ولا يتزوج (قناوي، 2010)، وتأخر الزواج يعني ارتفاع سن الزواج، وهو تجاوز السن المحددة والملائمة للزواج التي يفرضها المجتمع (عباس، 2018)، ويمكن أن يفسر تأخر سن الزواج بالعزوف عن الزواج بسبب عوامل داخلية

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 403 05/06/2024 11:42 AM

في شخصية الفرد أو نتيجة لضغوط خارجية لا تسمح للفرد بالزواج لحين تحسن الظروف (أحمد، 2017).

الإطار النظري للدراسة:

تشكل النظريات عنصرا مهمًّا في بنية أي علم، والنظرية العلمية ترشد الباحثين إلى جمع الأدلة والبيانات التي لها علاقة بتأكيد النظرية أو دحضها (الزيباري، 2016)، وانطلاقا من ذلك ترى الباحثة أن النظرية البنائية الوظيفية هي النظرية الملائمة كإطار نظري تنطلق منه الدراسة الحالية.

فالوظيفية اتجاه فكري في علم الاجتماع يتألف من عنصرين مترابطين يتمثلان في نموذج تصوري للمجتمع وإطار منهجي لتحليل هذا المجتمع، والوظيفة هي الدور الذي يؤديه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الكامل، فالوظيفة في البناء هي التي تحقق هذا التساند والتكامل بين أجزائه (الزيباري، 2016)أي أنها تركز على المتطلبات الوظيفية أو الحاجات التي ينبغي على النسق الاجتماعي أن يلبيها إذا أراد البقاء على البناءات الاجتماعية التي تؤدي وتلبي تلك الحاجات التابعة للنسق الاجتماعي. وتتصور الوظيفية المجتمع بأنه نسق مكون من أجزاء مترابطة مع بعضها البعض بحيث لا يمكن فهم الجزء بمعزل عن الكل الذي يوجد فيه، وإن التغيير في أي جزء يؤدي إلى درجة معينة من عدم التوازن؛ ومن ثم ينتج تغييرات في أجزاء النسق الأخرى ويقود ذلك إلى تنظيم النسق ككل (الحوراني، 2012)، وسعت البنائية الوظيفية إلى تفسير التوازن والاستقرار في المجتمع ونظرت للمجتمع باعتباره بناء مستقر وثابت نسبيا يتألف من مجموعة من عناصر متكاملة مع بعضها البعض وكل منها يؤدي بالضرورة وظيفة ايجابية يخدم من خلالها البناء العام، وجميع عناصر البناء تعمل في إطار من الاتفاقيات المشتركة والإجماع القيمي (الحوراني، 2008)، وأكد بارسونز في كتابة النسق الاجتماعي أن علاقة الأنساق الفرعية بالنسق الأكبر (المجتمع) تتطلب عدد من الوظائف التي تساعد على الإستمرارية والبقاء وهي أنه لا بدّ من كل مجتمع أن يلبي الحاجات الأساسية لأعضائه كالطعام والمأوى في إطار التوزيع العادل، ويتحقق هذا الهدف من خلال اتفاق المجتمع مع أعضاءه على الأولويات والترتيبات البنائية الضرورية، ويجب على كل نسق أن يحافظ على توازنه وضبط التوتر فيه حتى لا يتسبب ذلك في الفوضى التي لا تتناسب مع متطلبات النسق (الزيباري 2016).

وتهتم النظرية الوظيفية بالخصائص الكلية للبناء الاجتماعي والطبيعة العامة للمؤسسات الاجتماعية، وترى السلوك أنه قابل للتنبؤ أو التوقع بصورة مطلقة، وأن دوافع الناس وسلوكهم ينتج عن القيم الاجتماعية الموجودة في المجتمع وتأخذ الوظيفية الضرورات والحاجات الشائعة لدى كل البشر والتي ينبغي على كل المجتمعات أن تلبيها (الحوراني، 2012).

واستناداً لتلك النظرية فإن المجتمع الإمارتي عليه أن يلبي جميع احتياجات الأنساق حتى

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 404 05/06/2024 11:42 AM

يستمر في ديمومته واستقراره، وتعد الأسرة إحدى أنساق المجتمع الرئيسية التي تقوم بوظائف مهمة في المجتمع، وتستمد أهميتها من خلال النسق القيمي والثقافي السائد في المجتمع والذي يعلى من شأن الزواج وما يقدمه من منفعة على المستوي الفردي والمجتمعي. ويعتبر الزواج نسق ومؤسسة اجتماعية تنظم العلاقات بين الزوجين وأسرهم، ويضم مجموعة من المعايير والقيم والسلوكيات الضبطية والتي بدورها تعبر عن موروثات المجتمع الثقافية والتي من أهم عناصرها غريزة الإستمرارية والديمومة التي تتجسد في الزواج كآلية وظيفية، يترتب عليها التزامات بين الطرفين على شكل حقوق وواجبات تحدد بموجب ثقافة المجتمع، لهذا لا يمكن بناء الأسرة المستقرة والمتماسكة إلا من خلال ترابط كافة الأنساق في المجتمع وتوفير مقومات نجاحها، ويعد المسكن الملائم من أهم المقومات التي تساعد على استقرار النسق الأسري وبالتالي استقرار المجتمع ككل.

ويعتبر الزواج ركيزة أساسية في بناء الأسرة، غير أن النسق الأسري تعرض للتغير بحكم العوامل الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي اعترت وأصابت البناء الاجتماعي نتيجة لعمليات التنمية رافقه تغير في النسق الثقافي و منظومة المعايير والقيم فتحول نمط الأسرة من أسر ممتدة إلى أسر نووية، وتغيرت نظرت المجتمع للزواج ما سهل اندماج غير المتزوجين في المجتمع الذي لم يعتبر العزوبية حالة مرفوضة، واختلفت مفاهيم الزواج واتجاهات الشباب مع تقدمهم في السن وتكونت لديهم معايير خاصة بالزواج أكثر وضوحاً (Norval D,Jeremy E&Robert,2010)، إلا أن تلك المعايير الجديدة قد أثرت سلباً على تكيفهم مع الزواج والشعور بالمسؤولية الكبيرة تجاهه مما يجعلهم يتأخرون في الزواج فأصبح الشباب يطلبون العلم ويستكملون دراستهم العليا يتلوها فترة الإستعداد لتكوين المستقبل والإستقلال المالي عن الأسرة.

الزواج في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة:

اتسمت مسألة الزواج في المجتمع الإماراتي قبل ظهور النفط بالبساطة والسهولة فلم تكن هناك شروط تعجيزية تثقل كاهل الشباب، وكان الهدف من الزواج تكوين الأسر وحفظ النفس وصيانتها، وكان عقد القران سابقاً في سن مبكر حيث كانت الفتاة تتزوج من سن الثانية عشر أما الفتي من سن السادسة عشرhttps: //u. ae/ar-ae/abour-the-uae/culture/social-life ومع دخول عمليات التنمية والتحديث التي طالت كافة المجالات اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً تطورت الدولة وطرأت على المجتمع مجموعة من المتغيرات نالت الأسرة واعترت منظومة القيم والنسق الاجتماعي، فأصبح شكل الأسرة النووية هو السائد في المجتمع، وعملت الدولة على وضع القوانين التي تهدف إلى خفض معدل الزواج المبكر بالنظر إلى أن حقيقة الزواج مرتبط بالنضج البدني والعقلي (Shawal et al,2020)، مما أدى إلى ارتفاع متوسط عمر زواج الشباب بين الذكور والإناث، وبسبب التحضر والتغير الاجتماعي والتحصيل العلمي دفع المجتمع إلى عملية انتقالية وتغيرت مفاهيم الزواج ومتطلباته عند الأسر مثل السكن والإستقلال المالي (Shawal et al,2020) فالشباب الذين حصلوا على قدر أعلى من التعليم يؤخرون الزواج والإنجاب غالبا

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 405 05/06/2024 11:42 AM

حتى أواخر العشرينات من العمر أو أوائل الثلاثينات إلى أن يصبحوا راسخين في الحياة المهنية (Sawhill,2014) وأصبح هم الشباب في كيفية تأمين مستقبلهم وكان أهمها القدرة على توفير المسكن المستقل الذي يستنزف جزء كبير من ميزانية الأسرة، ووفقاً لأخر إحصائيات عقود زواج الإمارتيين حسب الفئة العمرية للزوجين لعام 2020 التي أعدتها وزارة العدل في الدولة تبين ارتفاع متوسط عمر الزواج فأصبح (30عام للذكور) و (26 للإناث) /https: //fcsc. gov. ae ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject، وحتماً هذا الارتفاع في متوسط العمر عند الزواج سيؤثر مستقبلاً على معدلات الخصوبة وبالأخص لدى الإناث مما سينعكس سلباً على المجتمع وسيؤثر على التركيبة السكانية، وخاصة أن عدد المواطنين أقل نسبة لعدد الوافدين المقيمين في الدولة.

الأسباب و العوامل المؤثرة على تأخر سن زواج الشباب:

تتعدد الأسباب والعوامل التي تحيط بالشباب في مجتمعهم وتدفعهم إلى التأخر في سن الزواج، وقد تختلف الأسباب بين مجتمع وآخر تبعاً للبيئة التي ينشأ فيها الفرد وثقافة المجتمع الذي ينتمى إليه، إلا أن هناك عوامل تتشابه في بعضها في أغلب المجتمعات، ويمكن تحديد أهم العوامل كالتالي:

- العوامل الاجتماعية التي تتضمن التغير في نمط الأسرة، وغياب المعايير الاجتماعية الصحيحة للزواج واشتراط الأهالي توفير المسكن في بداية الحياة الزوجية ورغبة الفتاة في أن تكون لها حريتها في منزلها الخاص فأصبح الزواج مسؤولية كبيرة في نظر الشباب أو أنه مقيد لحريتهم مما يدفعهم لتأخير سن الزواج.
- العوامل الاقتصادية من أهم العوامل التي تؤثر بشكل أساسي على التأخر في سن الزواج من حيث ارتفاع أسعار الحياة المعيشية ومتطلباتها وارتفاع تكاليف الزواج ومتطلباته التي تطلبها الفتاة وأهلها كنوع من المظهرية والمباهاة (الأنصاري، 2000)وخاصة في المجتمعات التي تنعم بالرفاهية كمجتمع الإمارات حتى أصبح امتلاك منزل مؤشر على التزام الشاب بالزواج والذي يعتبره أهل الفتاة كجزء من المهر (Cheun,Chan&Monkkonen,2020)
- العديد من الشباب يعاني من أزمة الإسكان، من ارتفاع تكاليف البناء ومواده وارتفاع أسعار الإيجارات، مما يؤدي إلى عدم التمكن من توفير سكن لإقامة الحياة الزوجية بعيداً عن الأهل، وخاصة عند رغبة الفتاة في أن تكون سيدة بيتها وتدير شؤونه دون تدخل أطراف خارجية (جمادي، 2016).
- التضخم المالي ونمو معدل الإنفاق والاستهلاك المظهري المترف أدي إلى وجود

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 406 05/06/2024 11:42 AM

معايير مادية تعبر عن المكانة الاجتماعية، وظهر ذلك في نمط الزواج وخاصة في ارتفاع متطلباته (النقبي، 2019) ومنها متطلبات الأهالي واشتراط توفير المسكن قبل الزواج من قبل الفتاة وأهلها، والإصرار على امتلاك المسكن الفخم وتأثيثه بأفخم الأدوات وأحدثها مما يرهق ميزانية الشاب الذي بدأ حياته الوظيفية حديثاً فيكون غير قادر على تلبيتها إلا بعد سنوات طويلة من العمل مما يؤدي إلى تأخيره في التفكير في الزواج لحين تأمين نفسه مادياً (الزعابي، 1993).

- عمل المرأة وحصولها على مزيد من الفرص خارج المنزل وتغير وضعها واستقلاليتها المادية، أدى إلى رفضها الزواج في سن مبكر، وقل اعتمادها على الرجل؛ ومن ثم قلت رغبتها في الزواج وأصبحت أكثر انتقائية في البحث عن شريك الحياة الذي يستطيع تلبية احتياجات الأسرة (Maharaj&Shangase,2020)

- تقصير الحكومات في مساعدة الشباب المقبلين على الزواج وتهيئة أسباب العيش الكريم لهم (السعداوي، 1998)، ويجدر الإشارة هنا أن حكومة الإمارات أولت قطاع الإسكان أهمية خاصة إلا أن طلبات الدعم الحكومي في تزايد مستمر أدي إلى تراكم الطلبات لسنوات طويلة مما يستدعي ضرورة دراسة الأسباب التي أدت إلى زيادة عدد الطلبات وأسباب التأخر في حصول المواطنين على الدعم الحكومي.

- العامل الطبقي يعد من أحد الأسباب التي تؤدي إلى تأخر الزواج حيث يميل الشخص الذي ينوي الزواج إلى اختيار شريك الحياة من المستوى الاجتماعي والإقتصادي نفس الذي ينتمي إليه ويكون ذلك إما لأسباب شخصية أو تكون نتيجة لتدخل الأهل (عباس، 2018).

تأثير المسكن وخصائصه على الزواج والحياة الأسرية:

إن الزواج في الوقت المناسب هو أحد الجوانب الأساسية لإنشاء نظام عائلي قوي ، ويتأثر توقيت الزواج بمتغيرات المسكن وخصائصه المتمثلة في اسعار المساكن وارتفاع الإيجارات (Lee,Klein,Mark&Kim,2021) وقد تشكل تلك التغيرات ضغطاً مالياً على الزوجين ما ينعكس على حياتهم واستقرارهم الزواجي وتزيد من احتمالية الطلاق بينهم بسبب عدم القدرة على تلبية عنصر هام في الحياة الزوجية (Martin,Lucie&Purvi,2011) لذلك يعد المسكن من أهم الأولويات التي يسعى الأفراد إلى تأمينها لزيادة شعورهم بالأمان والانتماء للمجتمع (Reid,Matthew&wardley,2020) حيث أن المسكن يحمي الأفراد من تقلبات الحياة وظروفها، و يتم من خلاله تحقيق الاستقرار النفسي والمعنوي وإشباع الحاجات الفطرية والجسدية والروحية لجميع أفراد الأسرة، وعدم التمكن من توفير سكن لإقامة الحياة الزوجية يهدد استقرار

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 407 05/06/2024 11:42 AM

الأسرة والمجتمع مما يؤدي إلى تراجع معدلات الزواج أو ارتفاع معدلات الطلاق، وبسبب التكلفة المتزايدة في أسعار المساكن وخاصة على ذوي الدخل المحدود أو ذوي الديون المرتفعة أصبح توفير المسكن عبء على المقبلين على الزواج وقد تجبر الشباب في الإقامة في مسكن الأهل وخاصة في بداية الحياة الزوجية (Zaho&Chen,2023) لحين حصوله على الدعم من مؤسسات الإسكان في الدولة.

سياسة الإسكان الحكومي و (برنامج إسكان الشارقة):

تلعب سياسات الإسكان دوراً بارزاً في المجتمع، ويتم تصميمها لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية التي تختص بالأسرة، ولأن المسكن يستنزف مبالغ كبيرة من ميزانية الأسرة (Assaad,Krafft&Rolando,2021) ويعتبر من الأمور المهمة لإتمام الزواج، فاحتمالية معارضة أهل الفتاة تكون أكبر مع الشباب الذين لا يملكون مسكن مما يشكل ضغط على الشباب ويدخلهم في دائرة تراكم الديون (Li&Wu,2014) لذلك أولت دولة الإمارات أولوية خاصة للسياسات المتعلقة بالإسكان الحكومي لأهميتها في استقرار الأسر وأمنها، وتبنت الإستراتيجيات التي تهدف إلى تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، فمنذ قيام الاتحاد تبنى مؤسس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله مشروع برامج الإسكان الحكومي لدعم مسيرة التنمية وزيادة شعور المواطنين بالراحة والأمن، وسارت القيادة الرشيدة على نفس النهج فأنشأت العديد من البرامج الإسكانية على مستوى الدولة لتوفير المستوى المعيشى اللائق والحياة الكريمة لمختلف فئات المجتمع، ومنها برنامج إسكان الشارقة الذي تم انشاءه عام2010م بهدف توفير خدمات الإسكان الحكومي لمواطني إمارة الشارقة. وقد تنوعت الخدمات الإسكانية المقدمة للمواطنين بين القروض والمنح والصيانة واستكمال بناء وشراء منزل وغيرها من الخدمات التي تساعد المواطنين في الاستقرار، وتم تحديد اشتراطات الحصول على هذه الخدمات لكل فئة من الفئات وفق الشروط والمعايير المحددة في كل مؤسسة.

الآثار المترتبة على تأخر سن زواج الشباب:

يعد الزواج جزءاً أساسياً في الحياة، ولكن في الآونة الأخيرة ارتفعت معدلات متوسط عمر الزواج، وسيعكس ذلك حدوث أضرار في المجتمع يصعب إصلاحها (Aalam,2017)، فإذا تراجعت مزايا الزواج بالنسبة لمزايا البقاء عازباً؛ فإن الشباب ذكوراً أو إناثاً سيختارون عدم الزواج (Maharaj et al,2020) وتعتبر مشكلة تأخر سن الزواج من القضايا التي تترك آثارًا سلبية عديدة ليس فقط على الشباب بل تؤثر على الفتيات والأسر والمجتمع بشكل عام، ويمكن إيجاز أهمها كالتالي:

- تهديد كيان الأسرة؛ إذ إن تأخر سن الزواج يترتب عليه تأثيرات سلبية عديدة كالتأثير على النسل والإنجاب، فالزواج قبل سن الأربعين أمر بالغ الأهمية

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 408 05/06/2024 11:42 AM

وخاصة للمرأة لأن خصوبة المرأة تبدأ بالإنخفاض بعد سن35عام (Lee et al.) 2021,وستظهر المشكلات الاجتماعية بسبب الخلل في التركيبة السكانية للدولة حيث أن عدد المواطنين سيتناقص نتيجة تأخر الانجاب ونقص اعداد المواليد، وإذا طبقنا ذلك على مجتمع الإمارات يتضح أن البنية السكانية في الدولة بنيه غير متوازنة حيث يشكل السكان المقيمين النسبة الأكبر من مجموع السكان المواطنين؛ ومن ثم عزوف الشباب وتأخر سن الزواج سيزيد البنية السكانية خللاً واضطراباً.

- حدوث الأمراض النفسية بسبب الكبت والقلق والإحباط في تكوين أسرة مستقلة، والإكتئاب والشعور بالوحدة والإضطراب العاطفي والجنسي مما يؤدي إلى تعطل مواهب الشباب وإبداعهم وعطائهم في المجتمع وانخفاض دافعية الإنجاز لديهم (النقبي، 2019).

- الإنحرافات الأخلاقية وانتشار الفاحشة والعلاقات المحرمة خاصة في ظل الانفتاح على العالم الخارجي والإعلام بمختلف أنواعه، وتأثر بعض الشباب بالبرامج المخلة بالحياء وانتشار الزنى والشذوذ الجنسي مما غير نظرة الشباب للزواج؛ لأنهم استطاعوا إشباع رغباتهم وأهوائهم من خلال تكوين العلاقات الافتراضية عبر المواقع الإلكترونية دون الالتزام بالارتباط بوثيقة الزواج التي تترتب عليها حقوق وواجبات؛ لذلك يجب على الأفراد أن يتزوجوا بمجرد بلوغهم إمكانية الزواج تجنباً لوقوعهم في المشكلات والإنجذاب نحو الطرق غير المشروعة لتفريغ عاطفتهم (Aalam,2017).

الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة ذات الصلة مرجعا يساعد الباحث على تتبع مشكلة الدراسة والإطلاع على أهم النتائج التي توصلت إليها، وبهذا الصدد انتقت الباحثة الدراسات التي تناولت موضوع تأخر سن الزواج عند الشباب والأسباب والعوامل المؤدية له، وتكونت لدى الباحثة فكرة أولية عن أهم الأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج والتي كان من أهمها المسكن، ففي دراسة اتجاهات المواطنين في إمارة الشارقة نحو مستقبل الإنفاق على الزواج التي قام بها (المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة بالمشاركة مع دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية وجامعة الشارقة، 2022)والتي هدفت إلى التعرف على العوامل الكامنة وراء تأخر سن الزواج في إمارة الشارقة، أوضحت الدراسة أن ارتفاع تكاليف الزواج والمسكن المستقل والمسؤوليات المادية من أهم المشاكل التي يواجهها الشاب الإماراتي، ونتج عنه تأخر في الزواج أو عدم الاستقرار بعد الزواج في حال تلبيتها، وأوصت الدراسة على ضرورة تكامل وتعاون المؤسسات الحكومية للتيسير على المقبلين على الزواج من خلال تقديم الدعم لهم، وبينت الدراسة النتائج المترتبة على التأخر في الزواج والتي

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 409 05/06/2024 11:42 AM

تؤدي إلى خلل في التركيبة السكانية للدولة حيث إن عدد المواطنين سيتناقص نتيجة تأخر الإنجاب ونقص أعداد المواليد.

وكشفت نتائج تحليل البيانات في الدراسة التي قامت بها (الملا، 2020)بعنوان: التحديث والعدالة التوزيعية في إمارة الشارقة باستخدام نتائج تعداد الشارقة2015، أن نسبة فئة لم يتزوج أبداً بلغت 5.41 % بالنسبة للذكور أما نسبة 5.38 % للإناث بإجمالي نسبة 9.39 % من المواطنين من فئة لم يتزوج أبدا، وفسرت هذه النسبة العالية إلى أن عمليات التحديث التى شهدتها دولة الإمارات أثرت على نمط الحياة ومن ضمنها تأخر سن الزواج، ورغبة المواطنين في مواصلة التعليم، ودخول ميدان العمل من الجنسين، وقد سعى البعض لتأجيل الزواج للإستعداد وتوفير المبالغ المالية الضخمة نظراً للتكاليف العالية التي يتطلبها الزواج.

الدراسة الميدانية التي أجراها (عبد الباري، 2013)بعنوان: الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمارات، أوضحت أسباب العنوسة وأبرز محدداتها، وقد أظهرت النتائج المتعلقة بالأبعاد الاقتصادية لظاهرة العنوسة أن غالبية عينة الدراسة يشترطون توفير مسكن مستقل لبناتهم حيث بلغت نسبة21. 1 % من أولياء أمور العينة وافق بشدة على اشتراط توفير مسكن مستقل للفتاة، وأيدهم في الموافقة47. 7 % ممن عبروا بمؤشر موافق، وأوضحت الدراسة أن مقترح البحث عن تمويل نفقات الزواج ضمن آليات المواجهة المقترحة لعلاج ظاهرة العنوسة أن نسبة39. 4 % وافق بشدة، و نسبة49. 7 % وافق من إجمالي أفراد العينة، ويبين ذلك ارتباط مشكلات العنوسة بالعديد من الإشكاليات الاقتصادية.

وأشارت دراسة (عوامل تأخر سن زواج الإماراتيين، 2011)التي قامت بها هيئة تنمية المجتمع، والذي شارك في استطلاع الرأي عدد (2462)إماراتياً، أن أهم العوامل في تأخر سن الزواج كانت في المرتبة الأولى غلاء المعيشة بنسبة67. 2 % يليها عدم توفر المسكن بنسبة66. 1 % وقد اتفقت الفئة العمرية (أقل من20 سنة)مع عامل عدم توفر المسكن بنسبة53 % أما الفئة العمرية (من20إلى أقل من30سنة)كانت نسبة اتفاقها مع عامل عدم توفر المسكن بنسبة64. 2 % تلتها الفئة العمرية (من30 إلى أقل من40)بنسبة69. 9 % والفئة العمرية (من40إلى أقل من50)بنسبة 72. 7 % أما الفئة العمرية (50فأكثر)كانت نسبة اتفاقها مع عامل عدم توفر المسكن بنسبة83. 3 % .

وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها (النوفلي، 2017)بعنوان: نظرة الشباب الخليجي تجاه قضايا ومتطلبات الزواج في مجتمعاتهم الخليجية، التي طبقت على الشباب غير المتزوجين من دول الخليج، أن عدم القدرة المالية للزواج جاء في المرتبة الثالثة في الأسباب التي عاقت الشباب المبحوثين عن الزواج بنسبة25 % من المشاركين في الدراسة وهي نسبة يفترض أن تكون أقل من ذلك في ظل الوفرة النفطية والاقتصادية التي تمر بها الدول الخليجية، أما فيما يتعلق بموقف الشباب من القضايا المرتبطة بالزواج فقد أبدى58 % من الذكور و82 % من الإناث أنهم يفضلون الزواج

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 410 05/06/2024 11:42 AM

في منزل مستقل وخاصة الإناث، مما أدى إلى جعل السبب المادي عائقًا أمام الزواج، وخاصة أن النمط المعيشي للحياة في دول الخليج تشير إلى تناقص الأسر الممتدة وزيادة الأسر النووية. لذلك أوصت الدراسة بعدة توصيات منها أن تقوم الجهات المختصة بوضع برامج متكاملة لدعم الشباب وتشجيعهم على الزواج.

أوضحت دراسة (لبرش، 2017)بعنوان: أسباب عزوف الشباب على الزواج، أن أزمة السكن لا تزال ترهق الشباب وتعتبر عائق كبير أمام تأسيس أسرة في وقت قريب، تكونت عينة الدراسة من50 مفردة من الموظفين (إداري+ أستاذ) بجامعة منتوري قسنطينة، وكانت من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن (55 %)من أفراد العينة من كلا الجنسين رأوا ضرورة استقلالية سكن الزوجية، وأنهم لن يقبلون على الزواج ما لم يحصلوا على سكن مستقل عن سكن الأسرة تفاديا لكل المشكلات التي تنشب بين الأهل كالمشكلات بين الزوجة والحماة، بينما (30 %)من أفراد العينة رأت عدم وجود مانع في أن تتزوج في مسكن العائلة إلى حين الحصول على مسكنهم الخاص، وأبدى (15 %)من أفراد العينة أنه يمكن الإقامة في السكن العائلي إذا كان المسكن واسع.

دراسة (أبورومي، 2015)بعنوان: العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج هدفت إلى التعرف إلى المحددات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج في المجتمع الأردني، طبقت الدراسة على عينة تم سحبها بالطريقة القصدية من الذكور الذين بلغت أعمارهم ثلاثين عام فما فوق من سكان مدينة مأدبا، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المحددات الاقتصادية تمثلت في غياب فرص عمل حقيقية للشباب، وعدم القدرة على تأمين مسكن الزوجية، وانخفاض الأجور وارتفاع متطلبات الزواج، أما المحددات الاجتماعية فتمثلت في مواصلة التعليم، وكانت عادات التفاخر في متطلبات الزواج وتكاليفها والنظر على أن الزواج يقيد من الحرية ويفرض التزامات ومسؤوليات من أهم المحددات الثقافية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج.

وتناولت دراسة (بن دريدي، 2015)بعنوان: الشباب والعنوسة في الوطن العربي، العوامل المؤدية إلى العنوسة وكان من ضمنها غلاء المعيشة وصعوبة توفر سكن وارتفاع تكاليف المعيشة أدى إلى الحد من الإقبال على الزواج، وبينت الدراسة الأبعاد الاقتصادية لمشكلة العنوسة حيث أن ارتفاع أسعار الأراضي والبيوت والإيجارات رفع من نسبة العنوسة، وأوضحت الدراسة الآثار المترتبة على العنوسة حيث تؤدي إلى تقليل معدلات الإنجاب وبالتالي تناقص في عدد السكان على المدى البعيد، وينجم عن العنوسة الأمراض النفسية وانتشار الأمراض الجسدية وانخفاض الإنتاجية لدى الشباب وظهور الأمراض الناجمة من التأخر في الزواج مما ينعكس سلباً على المجتمع، وتم بيان بعض الحلول منها أن يتم تقديم أنواع العون والدعم للأزواج الشابة مثل تقديم المساكن ذات الكلفة القليلة وتقديم القروض الميسرة.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 411 05/06/2024 11:42 AM

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أنها توصلت إلى أن هناك العديد من العوامل والأسباب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي أدت إلى ارتفاع نسب تأخر سن زواج الشباب، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (لبرش) ودراسة (أبورومي) والدراسة التي قام بها المجلس الإستشاري لإمارة الشارقة بأن المسكن يشكل عائق رئيسي أمام الشباب، وأنه من العوامل الكامنة وراء تأخر سن الزواج، وهذا يؤكد على أهمية المسكن المستقل للأسرة الجديدة خاصة في ظل رغبة الشباب في الإستقلالية والخصوصية في الحياة الزوجية نتيجة الخوف من المشكلات التي يسببها تدخل الأهل في شؤونهم الأسرية. وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة كدراسة (أبورومي) لوضع محاور المقابلة مع أفراد العينة في الدراسة الحالية.

- ومن أوجه الإختلاف أن الدراسات السابقة لم تتناول تأثير المسكن وخصائصه على اتجاهات الشباب حول الزواج بل اكتفت بعرض المسكن بأنه أحد العوامل الاقتصادية التي لها دور في تأخر سن الزواج، وبناءاً على ذلك فإن الدراسة الحالية ستتناول مشكلة تأخر الزواج في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بخصائص المسكن الذي يقيم فيه أفراد العينة من حيث (عدد الغرف، عدد الأسر المقيمة، عدد الأفراد في المسكن) ومدى تأثيرها على تأخر زواج أفراد العينة، على أمل الوصول إلى نتائج تساعد في تبني المبادرات التي تشجع الشباب على الزواج.

الجانب الميداني (نتائج الدراسة ومناقشتها):

تم تفريغ نتائج الدراسة المتعلقة بالخصائص الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية المحصل عليها من أفراد العينة في جداول باستخدام التحليل اليدوي لإظهار التكرارات والنسب، وللربط بين متغيرات الدراسة والكشف عن مدى تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج تم التحليل باستخدام البرنامج الإحصائي spss باستخدام مربع كاي chi-square، أما باقي البيانات سوف يتم عرضها بطريقة كيفية خدمة لأغراض وطبيعة الدراسة، ويمكن عرض أهم النتائج في التالي:

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 412 05/06/2024 11:42 AM

أولاً- الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة:

1. العمر:

جدول رقم (1) يوضح الفئة العمرية لأفراد العينة

الفئة العمرية	العدد	النسبة %
من 30 – 35 سنة	25	% 5 .62
من 36 – 40 سنة	6	% 15
من 41 – 45 سنة	5	% 5 .12
من 46 – 50 سنة	4	% 10
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (1)إلى أن الفئة العمرية (من30 - 35عام) تمثل النسبة الأعلى في الجدول حيث بلغت نسبتهم (62. 5 %)، وهذا يؤكد احصائيات وزارة العدل لعام 2020 الذي بينت أن متوسط عمر الزواج لدى المواطنين الذكور يصل إلى 30 سنة.

2. المستوى التعليمي:

جدول رقم (2) يوضح المستوى التعليمي لأفراد العينة

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
ثانوي	21	% 5 .52
دبلوم	3	% 5 .7
جامعي	13	% 5 .32
دراسات عليا	3	% 5 .7
المجموع	40	% 100

يتضح من بيانات الجدول رقم (2)أن المستوى التعليمي الثانوي شكل نسبة (52. 5 %) ثم شكلت نسبة (32,5 %) للمستوى التعليمي الجامعي لأفراد العينة، وتساوت النسبة بين الدبلوم والدراسات العليا حيث شكلت نسبة (7. 5 %) لكل منهما. ويدل ذلك أن الراتب الذي يعد مصدر دخل أفراد العينة متوسط لأكثر من نصف العينة وهذا ما أكدت عليه بيانات الجدول رقم (4).

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 413 05/06/2024 11:42 AM

3. الحالة المهنية:

جدول رقم (3) يوضح الحالة المهنية لأفراد العينة

الحالة المهنية	العدد	النسبة %
لا يعمل	1	% 5 .2
موظف	37	% 5 .92
عمل حر	2	% 5
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (3)إلى أن أغلب أفراد العينة موظفين حيث بلغت (92. 5 %) تلتها (5 %) من أفراد العينة يعملون في الأعمال الحرة و (2. 5 %)لا يعمل.

4. مستوى الدخل:

الجدول رقم (4) يوضح مستوى دخل أفراد العينة

مستوى الدخل	العدد	النسبة %
أقل من 10. 000 درهم	1	% 5 .2
من 11. 000 - 20. 000 درهم	23	% 5 .57
من 21. 000 – 30. 000 درهم	12	% 30
من 31. 000 – 40. 000 درهم	3	% 5 .7
من 41. 000 درهم فأكثر	1	% 5 .2
المجموع	40	% 100

* يشمل الدخل: الرواتب، المعاش التقاعدي، مساعدة الدعم الاجتماعي

تشير بيانات الجدول رقم (4) إلى أن مستوى دخل أفراد العينة الذي تراوح (من 11. 000 – 20. 000) درهم شكل أعلى نسبة حيث بلغ (57. 5 %) تليها نسبة (30 %) ممن يتراوح دخلهم من (21. 000 – 30. 000) درهم .

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 414 05/06/2024 11:42 AM

5. ملكية المسكن:

الجدول رقم (5) يوضح ملكية المسكن الذي يقطن فيه أفراد العينة

ملكية المسكن	العدد	النسبة %
ملك خاص	4	% 10
ملك الأهل	34	% 85
ايجار	2	% 5
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى أن (85 %) من أفراد العينة يقيمون في منزل تعود ملكيته إلى الأهل (أحد الوالدين أو أحد الأخوة) يليها (10 %) يقيمون في منزل خاص بهم و (5 %) يقيمون في منزل ايجار.

6. عدد الأسر المقيمة في المسكن:

الجدول رقم (6) يوضح عدد الأسر التي تقيم في المسكن الحالي الذي يقيم فيه أفراد العينة

عدد الأسر المقيمة في المسكن	العدد	النسبة %
أسرة واحدة	16	% 40
أسرتين	16	% 40
3 أسر	7	% 5 .17
4 أسر	1	% 5 .2
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن (80 %) من أفراد العينة يقيمون في منزل عدد الأسر فيه يتراوح بين أسرة إلى أسرتين، يليها (17. 5 %) يقيمون في منزل يقيم فيه3أسرو (2. 5 %) يقيمون في منزل يقيم فيه4 أسر، وهذا مؤشر أن نمط الأسرة تغير في المجتمع الإماراتي بسبب التغيرات الاجتماعية والثقافية التي مر بها المجتمع والتي تعد من أهم أسباب تقلص حجم الأسرة.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 415 05/06/2024 11:42 AM

7. عدد الأفراد المقيمين في المسكن:

الجدول رقم (7) يوضح عدد الأفراد المقيمين في المسكن الحالي الذي يقيم فيه أفراد العينة

عدد الأفراد المقيمين في المسكن	العدد	النسبة %
من1-3 أفراد	5	% 5 .12
من 4-6 أفراد	10	% 25
من 7-9 أفراد	14	% 35
10 أفراد فأكثر	11	% 5 .27
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (7)إلى أن (35 %)من أفراد العينة يقيمون في منزل عدد الأفراد فيه تراوح بين 7-9 فرد، تليها نسبة (27. 5 %)عدد الأفراد فيه يتراوح بين 10 أفراد فأكثر، ويعني ذلك أن المنزل مكتظ بالأفراد ولا يسع لاستقبال أسرة جديدة في المسكن.

8. عدد غرف المسكن:

الجدول رقم (8)يوضح عدد غرف المسكن الحالي الذي يقيم فيه أفراد العينة

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة %
من 3 – 5 غرف	20	% 50
من 6 – 8 غرف	14	% 35
من 9 – فأكثر	6	% 15
المجموع	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (8)إلى أن نسبة (50 %)أي نصف أفراد العينة يقيمون في منزل يتكون من 5-3 غرف تليها نسبة (35 %)يقيمون في منزل يتكون من 8-6 غرف ونسبة (15 %) يقيمون في منزل يتكون من 9 غرف فأكثر.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 416 05/06/2024 11:42 AM

الجدول رقم (9) يمثل علاقة مستوى الدخل واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج

مستوى الدخل	نعم		لا		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
أقل من 10. 000 درهم	1	% 5 .2	0	% 0	1	% 5 .2
من 11. 000 - 20. 000 درهم	23	% 5 .57	0	% 0	23	% 5 .57
من 21. 000 – 30. 000 درهم	10	% 25	2	% 5	12	% 30
من 31. 000 – 40. 000 درهم	2	% 5	1	% 5 .2	3	% 5 .7
من 41. 000 درهم فأكثر	0	% 0	1	% 5 .2	1	% 5 .2
المجموع	36	% 90	4	% 10	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (9)العلاقة الإرتباطية بين مستوى الدخل لأفراد العينة وبين المسكن باعتباره سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، ومنه يتضح أن (90 %)من أفراد العينة يرون أن المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج ، وخاصة ذوي الدخل المحدود الذي مستوى دخلهم بين 11000 – 20000 درهم وقد تأكدت هذه العلاقة بين مستوى الدخل واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج من خلال اختبارchi-square لتظهر وجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0. 007,chi square=14. 074) لتؤكد العلاقة بين المتغيرين

الجدول رقم (10) يمثل علاقة المستوى التعليمي واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج

المستوى التعليمي	نعم		لا		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
ثانوي	21	% 5 .52	0	% 0	21	% 5 .52
دبلوم	3	% 5 .7	0	% 0	3	% 5 .7
جامعي	9	% 5 .22	4	% 10	13	% 5 .32
دراسات عليا	3	% 5 .7	0	% 0	3	% 5 .7
المجموع	36	% 90	4	% 10	40	% 100

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 417 05/06/2024 11:42 AM

تشير بيانات الجدول رقم (10) العلاقة الإرتباطية بين المستوى التعليمي لأفراد العينة وبين المسكن باعتباره سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، ومنه يتضح أن أكثر من نصف العينة أي بنسبة (52. 5 %) من أفراد العينة ممن يحملون المؤهل الثانوي يرون أن المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، ويعني ذلك أن رواتبهم قليلة ولا تفى بمتطلبات الزواج والإستقلالية بمسكن خاص، وقد تأكدت هذه العلاقة بين المستوى التعليمي واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج من خلال اختبار chi-square لتظهروجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0.026, chi square=9. 231) لتؤكد العلاقة بين المتغيرين.

الجدول رقم (11) يمثل علاقة ملكية المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب في تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة

ملكية المسكن	نعم		لا		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
ملك خاص	0	% 0	4	% 10	4	% 10
يقيم مع الأهل	34	% 85	0	% 0	34	% 85
ايجار	2	% 5	0	% 0	2	% 5
المجموع	36	% 90	4	% 10	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (11)على العلاقة الإرتباطية بين ملكية المسكن الذي يقيم فيه أفراد العينة واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، ومنه يتضح أن (85 %)من أفراد العينة يرون أن إقامتهم مع الأهل يشكل عائق أمام زواجهم، إذ إنّالمسكن الذي يقيمون فيه لا تعود ملكيته لهم مما يجعلهم غير مستقرين ولا يشعرون بالخصوصية، وقد تأكدت هذه العلاقة بين ملكية المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب في تأخر سن الزواج من خلال اختبار chi-squareلتظهر وجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0. 000,chi square=40. 000) لتؤكد العلاقة بين المتغيرين.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 418 05/06/2024 11:42 AM

الجدول رقم (12) يمثل علاقة عدد المقيمين في المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب في تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة

عدد المقيمين في المسكن	نعم		لا		المجموع	النسبة %
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
من1-3 أفراد	3	% 5 .7	2	% 5	5	% 5 .12
من 4-6 أفراد	8	% 20	2	% 5	10	% 25
من 7-9 أفراد	14	% 35	0	% 0	14	% 35
10 أفراد فأكثر	11	% 5 .27	0	% 0	11	% 5 .27
المجموع	36	% 90	4	% 10	40	% 100

تشير بيانات الجدول رقم (12)العلاقة الإرتباطية بين عدد المقيمين في المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، ومنه أتضح أن نسبة (35 %)من أفراد العينة يقيمون في مسكن عدد الأفراد المقيمة فيه بين9-7 أشخاص، و (27. 5 %)من أفراد العينة يقيمون في مسكن عدد الأفراد فيه أكثرمن10أفراد، لذلك فهم يرون أنه بسبب اكتظاظ المسكن بالأفراد وصغر حجم المسكن يشكل عائق أمامهم للزواج، وقد تأكدت هذه العلاقة بين عدد المقيمين في المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب رئيسي في تأخر سن الزواج من خلال اختبار chi-square لتظهر وجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0. 031,chi square=8. 889)لتؤكد العلاقة بين المتغيرين.

ثانياً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمسكن وخصائصه ومدى تأثيره على تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة:

جدول رقم (13) يوضح مدى تأثير المسكن وخصائصه على تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة

هل شكل المسكن عائق رئيسي أمامك أدي إلى عدم زواجك					
نعم		لا		المجموع	النسبة %
العدد	النسبة %	العدد	النسبة %		
36	% 90	4	% 10	40	% 100

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 419 05/06/2024 11:42 AM

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (13)إلى أن نسبة (90 %)من العينة يرون أن المسكن الحالي وخصائصه له تأثير ويشكل عائق رئيسي أمامهم عند التفكير في الزواج ، حيث كشفت النتائج إلى أن خصائص المسكن الحالي الذي يسكن فيه أفراد العينة أثرت في تفكيرهم في الزواج، ويعزى ذلك لعدة عوامل منها ضيق المسكن وقلة عدد الغرف نسبة لعدد المقيمين في المنزل وصغر مساحة المسكن، وهذا ما بينه الجدول رقم (6)بأن أكثر من نصف أفراد العينة يقيمون في مسكن يقيم فيه أكثر من أسرة، فقد ذكر أحد أفراد العينة (بيتنا صغير ولا أقدر أبني ملحق عشان أتزوج)وآخر قال (البيت فيه ثلاث عوائل والغرف قليلة وين أقدر أتزوج وأنا راتبي قليل وما أقدر أستأجر شقة)، وكما بين الجدول رقم (8)أن أكثر من نصف أفراد العينة لا يشعرون بالخصوصية بالمنزل بسبب قلة عدد الغرف بالمنزل نسباً لعدد الأفراد المقيمين في المنزل (أخوة متزوجين أوأخوات مطلقات) وأنهم يرغبون في الإستقلال في منزل بعيداً عن الأسرة بسبب ازدحام المنزل الحالي حين تفكيرهم بالزواج، وأيضا تجنباً للمشكلات والتدخلات العائلية.

ثالثاً: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالأسباب التي أدت إلى تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة:

كما تبين وسبق ذكره في القسم الثاني أن نسبة (90 %)من أفراد العينة يرون أن خصائص المسكن الحالي الذي يقطنون فيه له تأثير مباشر في تأخرهم في الزواج، رأى (10 %)من أفراد العينة أن المسكن لا يشكل لهم سبب في تأخرهم في الزواج، وأن هناك أسباب أخرى شخصية تجعلهم يؤجلون فكرة الزواج، فقد ذكر أفراد العينة (أنا أعيل أسرتي بعد وفاة أبوي وما أقدر أتزوج إلا بعد تزويج خواتي)، وذكر آخر (الزواج مسؤولية كبيرة ويقيد الحرية) وهذا اتفق مع دراسة أبورومي، وآخرذكر (أنا في الوقت الحالي غير مستعد نفسياً من تكوين أسرة)، (الحمدلله أنا أكمل دراستي وأكون مستقبلي بعدها بفكر بالزواج). ويتبين هنا أن هناك عوامل أخرى اجتماعية وثقافية تؤدي إلى تأخر سن الزواج عند الشباب منها المسؤولية التي تقع على الشاب في حال كان المسئول الأساسي في تلبية احتياجات أسرته وهو المعيل لها، إضافة إلى أن متابعة التحصيل الدراسي يشكل أيضاً عامل على تأخر سن الزواج، حيث يسعى الشباب لتحسين وضعهم الإقتصادي خاصة أن حملة المؤهل الثانوي يكون مصدر دخلهم قليل مقارناً بحملة المؤهلات العلمية العليا، ويشكل قلة الدخل عبء عليهم في تحمل متطلبات الحياة الزوجية.

رابعاً- عرض أهم المقترحات التي أبداها أفراد العينة والتي ستساعدهم وتشجعهم في التفكير بالزواج:

كما تبين في عرض النتائج السابقة أن خصائص المسكن الذي يقطن فيه أفراد العينة أثرت على تأخرهم في الزواج، فقد أوضح أفراد العينة أن اجراءات الحصول على المساعدة السكنية الحكومية غير واضحة وغير محددة الوقت إذ إنّلهم أخوة متزوجين لديهم طلبات اسكان حكومي

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 420 05/06/2024 11:42 AM

لأكثر من5سنوات ولم يتم البت فيها، مما جعلهم يقطنون في منزل الأهل، وأدى ذلك إلى اكتظاظ المنزل وعدم القدرة في الإقامة في منزل الأهل في حال الرغبة في الزواج، فقد ذكر أحد من أفراد العينة (لو أخواني المتزوجين تطلع لهم المساعدات السكنية بسرعة بفكر أتزوج)، وذكر آخر (البيت زحمه، وما أقدر أتزوج وأسكن في بيت أهلى لأني أبغي أستقل وتكون لي خصوصية).

وكانت أهم المقترحات التي يراها أفراد العينة والتي يمكن أن تشجعهم على الزواج هي:

- التسريع في إجراءات الحصول على المساعدات السكنية، وتوضيح جميع الإجراءات والوقت المحدد بدءا من تقديم الطلب لحين الحصول على الخدمة سواء كانت منحة أو قرض حكومي.
- تقديم المنح المالية للشباب من قبل الحكومة للبدء في بناء المسكن المستقل قبل عقد القران.
- توفير مساكن حكومية جاهزة أو شقق سكنية وتأجيرها للشباب المقبلين على الزواج على أن يتم تمليكها لاحقاً.
- تقديم تسهيلات بنكية بدون فوائد من قبل الحكومة للشباب المقبلين على الزواج لمساعدتهم في بناء المسكن الخاص قبل عقد القران لتشجيعهم على الزواج.

مناقشة نتائج الدراسة:

على أثر البيانات ونتائج الدراسة التي تم عرضها، تم الوصول إلى عدد من الإستنتاجات التي تجيب على أسئلة الدراسة وأهدافها التي طرحتها الباحثة، وسيتم عرضها على الوجه الآتي:

- تأخر سن الزواج أصبح واقعاً لا يكاد يخلو منه أي مجتمع ومنهم المجتمع الإماراتي إذ إنّ التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أحدثت تغيرات في أنساق المجتمع منها النسق الأسري وتأثرت المعايير الاجتماعية المتعلقة بمنظومة الزواج بسبب تغير النسق الثقافي في المجتمع فلم يعد تأخر سن الزواج موصوماً اجتماعياً وأصبح أكثر شيوعاً وقبولاً في المجتمع كما أوضحت دراسة (الملا، 2020) أن نسبة المواطنين الذين لم يتزوجوا أبدا في إمارة الشارقة وفقاً لتعداد الشارقة لعام 2015 كانت (39. 9 %)، كل ذلك أدي إلى ارتفاع متوسط سن الزواج مقارناً بمعدلات سن الزواج سابقاً حتى وصل إلى 30عام، وهذا يعني أنه تعدى الحدود الطبيعية للزواج، وأصبح الشباب يفضلون العيش بحرية وعدم الرغبة في تحمل مسئولية الزواج، وفي ظل الإنفتاح على العالم الخارجي ووجود البدائل التي أسهمت في تشجيع الشباب على تكوين العلاقات دون التقييد بالزواج،

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 421 05/06/2024 11:42 AM

والتغير الاجتماعي والرفاهية التي وصل لها المجتمع غيرت من اتجاهات الشباب وخاصة الفتيات حيث جعلهن يطمحن بالزواج من شخص يحظى بالمكانة الاجتماعية ومصدر دخله عال، ويستطيع توفير كافة متطلبات الزواج وأهمها المسكن بمقوماته العصرية والذي أصبح مظهراً للتباهي بين الفتيات، وهذا في الحقيقة مؤشراً على تغير القيم والمفاهيم والعادات المرتبطة بمنظومة الزواج.

- تعد مشكلة السكن من أهم صور التحديات التي يواجهها الشباب عند إقبالهم على الحياة الزوجية وذلك لأنه يستهلك جزءًا كبيرًا من الميزانية ، وخاصة ذوي الدخل المحدود الذين لا يستطيعون تلبية كافة احتياجات الزواج وليس لديهم القدرة على امتلاك المسكن أو دفع قيمة استئجار منزل مما ترتب عليه تأخر سن زواجهم، وأصبح توفير المسكن الملائم للمواطنين من أهم تحديات التنمية التي تواجهها دولة الإمارات لما له من آثار اقتصادية واجتماعية ونفسية على الأسرة؛ لذلك سنت الدولة السياسات الاجتماعية التي تقدم الدعم للمواطنين وتساعدهم في مواجهة التحديات، ولتحقق المزيد من الإرتقاء في جودة حياة المواطن ركزت رؤية الإمارات2021على توفير السكن الملائم للمواطنين المستحقين ضمن وقت قياسي ويقاس بمؤشر مدى تلبية الاحتياجات السكنية لمواطني الدولة وذلك بقياس زمن انتظار المواطن للحصول على دعم سكني/مسكن (مؤشروطني خاص بالدولة) https: //www. vision2021. ae ولكن عند اطلاع الباحثة على برنامج إسكان الشارقة وهو الجهة المعنية بتقديم الدعم السكني الحكومي في إمارة الشارقة سواء كان منح أو قروض تبين أن الطلب يخضع لعدة معايير ونقاط منها مستوى الدخل وعدد الأبناء، ومن شروط التقديم أن يكون مقدم الطلب متزوج ويعيل أسرة، ويشكل ذلك عائق أمام الشباب المقبلين على الزواج، وبالرغم من وجود السياسات والخطط والبرامج المعنية بالإسكان إلا أن المدة الزمنية للحصول على الخدمة لازالت غير واضحة، وهذا ما أوضحه أفراد العينة بأن لديهم إخوة متزوجين وأخوات مطلقات لديهم طلبات في برامج الإسكان، إلا أن التأخير في البت في طلباتهم جعلهم يقيمون في منزل الأهل لفترات طويلة ذلك دفع أفراد العينة على تأخير فكرة الزواج لحين استكمال حصول الأخوة المتزوجين والمقيمين في نفس مسكن الأهل على الدعم الحكومي السكني واستقرارهم في مساكنهم الخاصة، وبذلك يتبين عدم وجود مبادرات خاصة لمساعدة الشباب المقبلين على الزواج في برامج الإسكان الحكومي.

- ومن الملاحظ في تحليل البيانات أن المسكن وخصائصه يعتبر عامل رئيسي في تأخر سن زواج أفراد العينة، وربما شكل ارتفاع تكلفة بناء المساكن والإيجارات

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 422 05/06/2024 11:42 AM

وضيق مسكن الأهل وعدم القدرة على بناء ملحق اضافي في مسكن العائلة وانخفاض الدخل والتأخر في اجراءات البت في طلبات الإسكان الحكومي عوامل ضغط على الشباب أدت إلى تأخرهم في الزواج لحين تأمين مستقبلهم والإستقلال المالي عن أسرهم، وتبين من نتائج الدراسة الحالية أن (85 %)من أفراد العينة يقيمون مع أسرهم، وشكل ذلك عائق أمام زواجهم، إذ إنّ المسكن الذي يقيمون فيه لا تعود ملكيته لهم مما يجعلهم غير مستقرين ولا يشعرون بالخصوصية والأمان، ونسبة (80 %)عدد الأسر المقيمة في المسكن الحالي الذي يسكن فيه أفراد العينة تراوح بين الأسرة والأسرتين، وهذا يعني أن نمط الأسرة في المجتمع الإماراتي قد تغير من أسر ممتدة إلى أسر نووية، وكما أشارت النتائج أن نسبة (35 %) من أفراد العينة يتراوح عدد الأفراد المقيمين في نفس المسكن من 9-7 فرد تلتها نسبة (27. 5 %)من 10أفراد فأكثرفي حين أن نصف أفراد العينة (50 %) يقيمون في منزل يتكون من5-3غرف تلتها نسبة (35 %)عدد الغرف في المنزل من8-6غرف، ويعكس ذلك ضيق المسكن وقلة عدد الغرف نسبتا لعدد الأسر المقيمة ما جعلهم يتأخرون في الزواج، ويمكن تفسير العلاقة بين تأخر سن الزواج وخصائص المسكن بالعلاقة العكسية أي أنه كلما كانت المساحة كبيرة وزاد عدد الغرف في المسكن الذي يقيم فيه الشاب زادت فرصة زواجه وسهلت عملية الزواج، لأنه يمكن الإقامة مع الأهل وبناء ملحق مستقل لحين الحصول على الدعم الحكومي، هذه النتائج بينت أن المسكن وخصائصه له تأثير على تأخر سن الزواج، وقد تأكدت هذه العلاقة بين ملكية المسكن واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج من خلال اختبارchi-squareلتظهر وجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0. 000,chi square=40. 000)لتؤكد العلاقة بين المتغيرين، وأيضاً تأكدت العلاقة بين عدد المقيمين في المسكن واعتبارها أحد خصائص المسكن التي كانت سبب رئيسي في تأخر سن الزواج، من خلال اختبارchi-squareلتظهر وجود علاقة ذات دلاله إحصائية حيث بلغت (p=0.031,chi square=8.889) لتؤكد العلاقة بين المتغيرين، وهذا التحليل يجيب على السؤال الرئيسي للدراسة الحالية ويوضح أهمية وجود المسكن باعتباره أهم الأولويات التي يسعى الشباب في الحصول عليها لتشجيعهم على الزواج.

- -يؤدي النسق الإقتصادي في المجتمع دوراً بارزاً في تأخر سن الزواج، فالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على مجتمع دولة الإمارات ووصولها إلى مستوى الرفاهية جعلت على عاتق الشباب عند التفكير في الزواج مسؤوليات عديدة منها تكاليف الزواج والمهر ومتطلبات الحياة الزوجية من توفير مسكن بكافة معداته وغيرها من الإلتزامات، يقابله ارتفاع اسعار المعيشة وارتفاع أسعار

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 423 05/06/2024 11:42 AM

بناء المساكن أو تأجيرها مما يتطلب من الشباب تأجيل فكرة الزواج لبعد الثلاثين من العمر، اضافه إلى أن حصول الفتاة على العمل والمزيد من الفرص خارج المنزل غير من وضعها واستقلت مادياً وأصبحت تطمح في زوج يوفر لها كافة متطلباتها وخاصة المسكن المستقل الذي تشعر فيه بالإستقلالية والخصوصية، وأصبح الشباب يولون الماديات أهمية كبرى الأمر الذي انعكس على تفكيرهم في الزواج حيث لم يعد من أولوياتهم؛ لذلك لا بدّ من تكثيف الجهود بين المؤسسات الأسرية والتعليمية والاجتماعية وغيرها في تهيئة الجيل الواعي الذي يدرك أهمية تكوين الأسرة للحفاظ على ديمومة الحياة البشرية. ولا يمكن اغفال أن الدخل المرتفع أيضاً أحيانا له تأثير على تأخر سن الزواج إذ إنّ رغبة الشباب في الحرية وعدم التقييد بمسؤولية تكوين الأسرة يرفع من متوسط عمر الزواج، فالتطورات التي حدثت في المجتمع وما رافقه من تغيرات في مسألة الزواج ووجود البدائل المتاحة تجعل من الشباب لا يتحملون المسؤولية ولا يفكرون بالزواج، وهذا ما اتضح في إجابات بعض من أفراد العينة في الدراسة الحالية أن هناك أسبابًا شخصية وراء تأخرهم في الزواج.

- وكما لوحظ في البيانات المعروضة في الجداول المتعلقة بالخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية لأفراد العينة أن هذه الخصائص المتمثلة بمستوى الدخل والمستوى التعليمي أدت دوراً مهمًّا في إيضاح العوامل التي تقف وراء تأخر سن الزواج، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن غالبية أفراد العينة تتراوح أعمارهم مابين30 - 35عام أي بنسبة62. 5 % ويعزى ذلك إلى تغير اتجاهات الشباب نحو الزواج وتفضيلهم التأخر في سن الزواج لحين تكوين مستقبلهم وتوفير الإلتزامات المالية التي يتطلبها الزواج من تكاليف للزواج وتوفير المسكن، خاصة أن أكثر من نصف أفراد العينة أي بنسبة52. 5 % من ذوي المستوى التعليمي الثانوي والذي يترتب عليه قلة الراتب الذي يحصل عليه حملة شهادة الثانوية العامة مقارنتاً بالمستويات التعليمية المرتفعة، وتبين ذلك من خلال دخل أفراد العينة حيث أن57. 5 % دخلهم تراوح بين (000.11 - 000.20) درهم شهرياً، ويعتبر هذا الدخل من المستوي الإقتصادي القليل وخاصة في ظل ارتفاع المستوي المعيشي للأفراد في المجتمع وارتفاع تكاليف المعيشة ومتطلبات الزواج واشتراطات الفتاة بتوفير المسكن المستقل وكافة الكماليات فيه، وتوافق ذلك مع نتائج الدراسة التي توصلت إليها دراسة (أبورومي، 2015)بأن انخفاض الأجور وارتفاع متطلبات الزواج من أهم المحددات الاقتصادية التي تقف وراء عزوف الشباب عن الزواج.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 424 05/06/2024 11:42 AM

- وقد اظهرت البيانات المتعلقة بتفسير العلاقة بين متغير مستوى الدخل واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج لدى أفراد العينة أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية باختبارchi-square حيث بلغت (.p=0. 007,chi square=14 074)لتؤكد العلاقة بين المتغيرين، وكما أشارت نتائج التحليل أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية (p=0. 026,chi square=9. 231)بين المستوى التعليمي واعتبار المسكن سبب رئيسي في تأخر سن الزواج إذ إنّ أكثر من نصف أفراد العينة أي بنسبة 52. 5 % يحملون المؤهل الثانوي، ويعني ذلك أن رواتبهم قليلة ولا تفي بمتطلبات الزواج والإستقلالية بمسكن خاص. إذن يعد التعليم من أهم العوامل التي تحقق للفرد المكانة الاجتماعية والاقتصادية في المجتمع، فمن خلاله يتحقق النجاح الوظيفي ويتحسن الوضع الإقتصادي للفرد ويجعله قادر على تكوين أسرة وتوفير كافة متطلباتها، ويفسر ذلك أن مستوى الدخل والمستوى التعليمي لها دور في تغيير اتجاهات الشباب نحو الزواج وهذا يجيب على أحد الأسئلة الفرعية للدراسة الحالية.

التوصيات:

عند النظر للمشكلات التي يتعرض لها نسق المجتمع والتي تهدد من استقراره وديمومته جراء الخلل الذي يحدث في أنساقه الفرعية، لا بدّ من الوقوف حول أهم الأسباب التي أدت إلى ظهور هذه المشكلات حتى يتم صياغة الحلول ووضع السياسات التي تساعد في الحد من تفاقمها، لذلك لا بدّ من تكاتف جهود جميع المؤسسات المعنية بالأسرة وتذليل كافة الصعوبات التي تواجها، ومشكلة تأخر سن الزواج من المشكلات التي بدأت تظهر في مجتمع الإمارات، مما يتطلب ضرورة مساعدة الشباب المقبلين على الزواج في تكوين أسرهم وتهيئة المسكن المناسب والذي يعتبر من أهم أولويات الأسر بشكل عام والمقبلين على الزواج بشكل خاص، ومن خلال اجراء المقابلات مع أفراد العينة وتحليل النتائج يمكن عرض أهم التوصيات التي توصلت لها الباحثة والتي يمكن الإستفادة منها في إطلاق المبادرات التي تشجع الشباب على الزواج كالتالي:

- اجراء دراسات معمقة عن الواقع المعيشي لاحتياجات الأسر المواطنة والتعرف على أهم المشكلات الأسرية ومنها تأخر تفكير الأبناء عن الزواج واقتراح الحلول وتطبيقها واقعياً.
- ضرورة النظر للأسباب المؤدية إلى تأخر سن الزواج والمشكلات الناجمة من عدم توفر المسكن الملائم من خلال اجراء المؤسسات الاجتماعية الدراسات المعمقة للتعرف على وجهة نظر الشباب أنفسهم والأسباب الرئيسية التي أدت إلى تأخرهم في الزواج.

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 425 05/06/2024 11:42 AM

- النظر في اشتراطات خدمات دعم الإسكان الحكومي واطلاق المبادرات لدعم الشباب المقبلين على الزواج كتقديم إعانة مالية أو قروض طويلة الأجل بدون فوائد بنكية قبل الزواج مع تحديد فترة اتمام اجراءات الزواج لضمان اقبال الشباب على الزواج.
- نشر ثقافة الإدخار للوالدين من خلال توعية الأهل بأهمية الادخار لمستقبل الأبناء لمساعدتهم مستقبلاً في بداية حياتهم الزوجية وعدم تحميل الدولة المسؤولية الكاملة في الدعم السكني.
- حث وتوعية أولياء الأمور بتيسير زواج أبنائهم وعدم وضع اشتراطات المسكن المستقل في بداية الحياة الأسرية لحين تكوين الشاب لمستقبلة.
- أن تقوم برامج الإسكان الحكومية في الدولة في مساعدة الشباب الغير متزوجين في بناء وحدة سكنية مصغرة في الأرض الممنوحة من قبل الحكومة، أو بناء الشقق السكنية وتوزيعها على الشباب المقبلين على الزواج بالتعاون مع صندوق الزواج، وإعطاء الشباب مهلة خمس سنوات لحين تقديم لطلب والإنتهاء من اجراءات الحصول على الدعم الحكومي من برامج الإسكان في الدولة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أحمد، نجلاء إسماعيل (2017). قضايا إعلامية وثقافية. دار المعتز للنشر والتوزيع.

الأنصاري، عبد الحميد إسماعيل (2000). تأخر الزواج وارتفاع معدلات الطلاق في المجتمع الخليجي (الأسباب والحلول). قراءة فقهية معاصرة. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، *26* (97)، 180-15. مسترجع من https: //search. mandumah. com/Record/53169

إسماعيل، غسان غالب (2000-1999). نحو سياسة وطنية للإسكان في فلسطين [رسالة ماجيستير، جامعة النجاح الوطنية].

البحر، جمال بن عبيد أحمد (2015). تقويم تجربة صندوق الزواج في دولة الإمارات العربية المتحدة [رسالة ماجستير، جامعة الشارقة].

الحوراني، محمد (2012). النظرية المعاصرة في علم الإجتماع تمدد آفاق النظرية الكلاسيكية. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

الحوراني، محمد (2008). النظرية المعاصرة في علم الاجتماع التوازن التفاضلي صيغة توليفية بين الوظيفة والصراع. دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.

بن دريدي، فوزي (2015). الشباب والعنوسة في الوطن العربي، مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية. جامعة محمد الشريف مساعدية، *1* (1)، *173*. https: //platform. almanhal. com/EDS/Details/?id=2-92112

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 426 05/06/2024 11:42 AM

https: //doi. org/10. 12816/0029847

جمادي ، المسعود (2016). ظاهرة تأخر سن الزواج في المجتمع: أسباب وآثار وعلاج. مجلة الحكمة للدراسات الإسلامية، (3) 295-263. مسترجع من http: //search. mandumah. com/Record/771049 https: //doi. org/10.12816/0043224

الربدي، سفيان بن إبراهيم (2019). أسباب تأخر سن الزواج لدى الشباب من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، *12* (3). 1245-1211. مسترجع من http: //search. mandumah. com/Record/1196889

أبورومي، رهام جميل و القيسي، سليم أحمد على (2015). العوامل المؤثرة في عزوف الشباب الأردني عن الزواج: دراسة ميدانية. حوليات آداب عين شمس، *43*، 120-99. مسترجع من http: //search. mandumah. com/Record/738095 https: //doi. org/10. 21608/aafu. 2015. 8884

الزعابي، نوره على عبيد (1993). تأخر سن الزواج وآثاره الاجتماعية: دراسة تطبيقية على مجتمع الإمارات العربية المتحدة. جمعية النهضة النسائية بدبي.

الزيباري، طاهر حسو (2016). النظرية السوسيولوجية المعاصرة. دار البيروني للنشر والتوزيع الأردن.

السعداوي، حمدي عبدالعزيز (1998). تأخر سن الزواج «المشكلة والحل والوعي» الإسلامي. *35* (396). 69-68.

عباس، رنا حكمت (2018). خطر تأخر سن الزواج (العنوسة) لدى الشباب في المجتمع العراقي المجتمع الواسطي انموذجا. لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، *31* (28)، 342-321. https: //discovery. ebsco. com. uoseresources/

عبدالباري، أسامة إسماعيل حسن (2013). الأبعاد الاجتماعية لظاهرة العنوسة في مجتمع الإمارات: دراسة ميدانية. شؤون اجتماعية، *30* (118)، 77-37. مسترجع من http: //search. mandumah. com/ Record/466542 https: //doi. org/10. 12816/0001430

قناوي، عبدالرزاق (2010). الزواج ومشكلاته في مصر والدول العربية. دار الجمهورية للصحافة.

الكبيسي، سعد عبدالله (2001). التغيرات الأسرية وانعكاساتها على الشباب الاماراتي: تحليل سوسيولوجي. مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، سلسلة محاضرات الأمارات، *53*.

لبرش، راضية (2017). أسباب عزوف الشباب على الزواج. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، (24)، 143-123. https: //doi. org/10. 37136/2000-000-024-006 http: //search. mandumah. com/Record/965970

المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة بالمشاركة مع دائرة الإحصاء والتنمية المجتمعية وجامعة الشارقة (2022). اتجاهات المواطنين في إمارة الشارقة نحو مستقبل الإنفاق على الزواج.

الملا، خوله عبدالرحمن (2020). التحديث والعدالة التوزيعية في إمارة الشارقة: دراسة مقارنة باستخدام المسح الشامل لنتائج تعداد الشارقة *2015*]رسالة دكتوراه ، جامعة الشارقة[.

النقبي، محمد أحمد (2019). أثر المحددات الاجتماعية والثقافية على الأسرة الإماراتية: العزوف عن الزواج عند الشباب في المجتمع الإماراتي نموذجا. المجلة المغربية للإدارة المحلية والتنمية، (148)، 295-269. مسترجع من http: //search. mandumah. com/Record/1132972

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 427 05/06/2024 11:42 AM

النوفلي، حمود بن خميس بن حمد (2017). نظرة الشباب الخليجي تجاه قضايا ومتطلبات الزواج في مجتمعاتهم الخليجية: دراسة ميدانية مطبقة على الشباب غير المتزوجين من دول الخليج. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، *8* (1)، 157-172. مسترجع من http: //search. mandumah. com/Record/1033625

هيئة تنمية المجتمع (2011). عوامل تأخر سن زواج الإماراتيين. مستخلص من نتائج استطلاع الرأي عن زواج الإماراتيين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aalam, A. (2017). Delaying and Ignoring Trends in Marriage A Critical Study in Hadith Context. *Al Basirah,Arab World Research Source*, *6* (1), P15-24.

Assaad, R. , Krafft, C. , & Rolando, D. J. (2021). Evaluating the impact of housing market liberalization on the timing of marriage Evidence. *Routledge*, *75* (3), 343-361. https://doi.org/10.1080/00324728.2021.1914853.

Cheung, W. S., Chan, J. K., & Monkkonen, P. (2020). Marriage-induced homeownership as a driver of housing booms: evidence. *Routledge*, *35* (4), 720-742. https://discovery.ebsco.com/ https://doi.org/10.1080/02673037.2019.1632422

Lee, B. S., Klein, J., Wohar, M., & Kim, S. (2021). Factors Delaying Marriage in Korea: an Analysis of The Korean Population Census Data For 1990-2010. *Asian Population Studies*, *17* (1), P71-93.23p. https//doi.org/10.1080/17441730.2020.1781380.

Li, L., & Wu, X.(2014). Housing price and entrepreneurship in china. *Elsevier*, *42* (2), p436-449. https: //doi.org/10.1016/j.jce.2013.09.001

Maharaj, P., & Shangase, T. (2020). Reasons For Delaying Marriage: Attitudes of Young, Educated Women in South Africa. *Journal of comparative Family Studies*, *51* (1), p3-17. https: //dio.org/10.3138/jcfs.51.1.002.

Martin, F., Lucie, S., & Purvi, S.(2011). House Prices and Marital Stability. *American Economic Review*, *101* (3), p615-619. https: //dio.org//10.1257/aer.101.3.615

Mousavi, N., & Nochian, N. (2014). The Semantic Definition Of Housing and Evaluathion Ofits Effective Factors on the Urban Dwellingsutability. Zainab Arabian Research Society for Multidisciplinary Issues (ZARSMI). *Journal of Research and Development*, *1* (12), pp.63-74.

Norval, D., Glenn, J., Uecker, E. & Robert, W. B. (2010). Later First Marriage And Marital Success. *Elsevier Inc*. https//doi.org/ 10.1061/j.ssresearch.2010.06.002

Reid, C. L., Matthew, R., & Wardley (2020). Sense Of Community belonging exploring the impact of housing. quality, affordability, and safety among renter households. *Journal of community practice*, *28* (1), 18-35. https//doi.org/10.1080/10705422.2020.1718050.

Sawhill, I.(2014).Generation Unbound, Drifting into sex and parenthood without marriage. *Brookings*

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 428 05/06/2024 11:42 AM

Institution Press.

Shawal, S., & Sara, A. (2020). Marital adjustment convergent communication patterns and psychological distress in women with early and late marriage. *Current psychology*, *39*, 2326-2333. https://doi.org/10.1007/s12144-018-9936-1

Zaho, C., & Chen, B. (2023). Rising housing prices and marriage delays in china Evidence from the urban land transaction policy. *Elsevier, Gities*, *135*. https://doi.org/10.1016/j.cities.2023.104214

https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject

https://u.ae/ar-ae/information-and-services/social-affairs/law-for-personal-affairs

https://u.ae/ar-ae/abour-the-uae/culture/social-life

https://www.un.org/ar/global-issues/youth

https://www.vision2021.ae

Romanized Arabic References: **الترجمة الصوتية لمصادر ومراجع اللغة العربية:**

ʾaḥmd njlāʾ ʾismāʿyl (2017). qaḍāyā ʾiʿlāmiyyatun wathaqiffaya dār al-muʿtazzi llnshr wa-l-tawzīʿi

alʾanṣāriyyu ʿabd alḥamīdi ʾismāʿyl (2000). taʾakkhuru al-zawāji wārtifāʿu muʿaddalāti al-ṭalāqi fī almujtamaʿi alkhalījiyyi (alʾasbābi wa-l-ḥulūli qirāʾatun fiqhiyyatun muʿāṣiratun mijallatu dirāsāti alkhalīji wa-l-jazīrati alʾarabiyyati 26 (97)15-180 ،. mustarjiʿun mn //search. mandumah. com/Record/53169

ʾismāʿīlu ghassānu ghālibin (1999-2000). naḥwu sīāsatin waṭaniyyatin lil-ʾiskāni fī filasṭīna [risālatu mājīstīr jāmiʿatu al-najāḥi alwaṭaniyyati

albaḥḥu jamālu bnu ʿubaydin ʾaḥmd (2015). taqwīmu tajribati ṣundūqi al-zawāji fī dawlati alʾimārāti alʿarabiyyati almuttaḥidati [risālatu miājastyr jāmiʿatu al-shāriqati

alḥawrāniyyu muḥammadun (2012). al-naẓariyyatu almuʿāṣaratu fī ʿilmi alʾijtamiʿ tamaddudu āfāqi al-naẓariyyati alkilissayikya dāru majdalāwiyyin lil-nashri wa-l-tawzīʿi

alḥawrāniyyu muḥammadun (2008). al-naẓariyyatu almuʿāṣaratu fī ʿilmi aliājtimāʿi al-tawāzunu al-tafāḍuliyyu ṣīghatun tawlīfiyyatun bayna al-waẓīfati wa-l-ṣirāʿi dāru mijdalāwiyyin lil-nashri wa-l-tawzīʿi

bn drydy fwzy (2015). al-shabābu wa-l-ʿunūsatu fī alwaṭani al-ʿrby mjla al-shabābi wa-l-mushkalāti aliājtimāʿiyyati jāmʿa muḥamd al-shryf masāʿidya 1 (1)173 ،. https: //platform. almanhal. com/EDS/Details/?id=2-92112 https: //doi. org/10. 12816/0029847

jumādī ،al-msʿwd (2016). ẓāhiratu taʾakkhuri sinni al-zawāji fī almujtamaʿi ʾasbābun waʾāthārun waʿilājun mijallatu alḥikmati lil-dirāsāti alʾislāmiyyati (3) 263-295. mustarjiʿun min http: // search. mandumah. com/Record/771049 https: //doi. org/10. 12816/0043224

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 429 05/06/2024 11:42 AM

al-rbdiyyu sufyānu bnu ʾibrāhīma (2019). ʾasbābu taʾakkhuri sinni al-zawāji ladā al-shabābi min wijhati naẓari ṭullābi jāmiʿati alqaṣīmi mijallatu alʿulūmi al-tarbawiyyati wa-l-nafsiyyati 12 (3). 1211-1245. mustarjiʿun min //search. mandumah. com/Record/1196889

ʾabwrwmy rhām jmyl w al-qysy slym ʾaḥmd ʿalā (2015). al-ʿwāml al-mʾuthra fī ʿzwf al-shabābi alʾurdunniyyi ʿn al-zwāj dirāsatun mayaddiāanya ḥwlyāt ādābi ʿyn shms 4399-120 ،. mstrjʿ mn //search. mandumah. com/Record/738095 https: //doi. org/10. 21608/aafu. 2015. 8884

al-zuʿābiyyu nūruhu ʿalā ʿubaydin (1993). taʾakkhuru sinni al-zawāji waʾāthāruhu aliājtimāʿiyyatu dirāsatun taṭbīqiyyatun ʿalā mujtamaʿi alʾimārāti alʿarabiyyati almuttaḥidati jamʿiyyatu al-nahḍati al-nisāʾiyyati bidubayyi

al-zaybāriyyu ṭāhir ḥasw (2016). al-naẓariyyatu al-sūsuyūlūjiyya almuʿāṣiratu dāru al-bayrūniyyi lil-nashri wa-l-tawzīʿi alʾurdunnu

al-saʿdāwiyyu ḥamdī ʿubdāaliʿzyz (1998). taʾakkhara sinni al-zawāji " almushkilati wa-l-ḥilli wa-l-waʿyi alʾislāmiyyu 35 (396). 68-69.

ʿbās rnā ḥkmt (2018). khaṭaru taʾakkhuri sinni al-zawāji (al-"unūsati) ladā al-shabābi fī almujtamaʿi alʿirāqiyyi almujtamaʿi alwāsiṭiyyi anmūdhajan lārk lil-falsafati wa-l-lsāniyyāt wa-l-ʿulūmi aliājtimāʿiyyati 31 (28)321-342 ،. https: //discovery. ebsco. com. uoseresources/

ʿbdālbāry ʾasāma ʾismāʿyl ḥasan (2013). alʾabʿādu aliājtimāʿiyyatu liẓāhirati al-ʿnwsa fī mujtamaʿi alʾimārāti dirāsatun mayaddiāanya shuʾūnun ajtimāʿiyyatun 30 (118)37-77 ،. mustarjiʿun mn http: //search. mandumah. com/Record/466542 https: //doi. org/10. 12816/0001430

qanāwiyyun ʿubdāalrzāq (2010). al-zawāju wamushkilātuhi fī miṣra wa-l-dūʾali alʿarabiyyati dāru aljumhūriyyati lil-ṣaḥāfati

alkabīsiyyu saʿdu ʿbdāllh (2001). al-taghayyurātu alʾusariyyatu wānaʿkiāasāthā ʿalā al-shabābi alāamāriāity taḥlīlun siwsuyūlawjiyyun markazu alāamāarit lil-dirāsāti wa-l-buḥūthi al-astirātiyyajiya silsilatu muḥāḍarāti alʾamārāti 53.

lbrsh rāḍya (2017). ʾasbāb ʿzwf al-shabābi ʿalā al-zawāji mijallatu ʿulūmi alʾinsāni wa-l-mujtamaʿi (24)123-143 ،. http: //search. mandumah. com/Record/965970 https: //doi. org/10. 37136/2000-000-024-006

almajlisu aliāstishāriyyu liʾimārati al-shāriqati bi-l-mushārakati maʿa dāʾirati alʾiḥṣāʾi wa-l-tanmiyati almajatmiʿayi wajāmiʿati al-shāriqati (2022). attijāhāti almūāṭinīna fī ʾimārati al-shāriqati naḥwa mustaqbali alʾinfāqi ʿalā al-zawāji

almalā khawalahu ʿbdālrḥmn (2020). al-taḥdīthu wa-l-ʿadālatu al-tawzīʿiyyatu fī ʾimārati al-shāriqati dirāsatun muqāranatun biāstikhdāmi almasḥi al-shāmili linatāʾij taʿdādi al-shāriqati 2015]risālatu dukutwarāh ،jāmiʿatu al-shāriqati

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 430 05/06/2024 11:42 AM

al-naqbiyyu muḥammadu ʾaḥmadu (2019). ʾatharu almuḥaddidāti aliājtimāʿiyyati wa-l-thaqāfiyyati ʿalā alʾusrati alʾimāarittayi alʿuzūfu ʿani al-zawāji ʿinda al-shabābi fī almujtamaʿi alʾimāarityi namūdhajan almajallatu almaghribiyyati lil-ʾidārati almaḥalliyyati wa-l-tanmiyati (148)269- ، 295. mustarjiʿun min http: //search. mandumah. com/Record/1132972

al-nwfly ḥmwd bn khamīsi bn ḥmd (2017). naẓratu al-shabābi alkhalījiyyi tijāha qaḍāyā wamutaṭallabāti al-zawāji fī mijatmaʿitihm alkhalījiyyati dirāsatun maydāniyyatin muṭbiqatun ʿalā al-shabābi ghayri almutazawwijīna min dūʾali alkhalīji mijallatu al-ʾādābi wa-l-ʿulūmi aliājtimāʿiyyati 8 (1)157-172 ،. mustarjiʿun mn //search. mandumah. com/Record/1033625

hayʾiatu tanmiyati almujtamaʿi (2011). ʿawāmilu taʾakkhuri sinni zawāji alʾimāarittiyyan mustakhlaṣun min natāʾiji astiṭlāʿi al-raʾayi ʿan zawāji alʾimāarittiyyan

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 431 05/06/2024 11:42 AM

The Impact of Housing and its Characteristics on the Delay in the Age of Marriage: A Study on a Sample of Young Citizens in the Emirate of Sharjah

Hamda Salim Alaqroubi[1]
Omaima Mohamed Elsayed[2]

Abstract:

The current study aimed to identify the extent of the impact of housing and its characteristics on the delay in the age of marriage among young citizens in the Emirate of Sharjah. The study is qualitative in nature, as the researcher relied on the in-depth direct interview with the sample members. The study sample was non-random and purposively selected, consisting of (40) young unmarried males aged over 30 years. The results of the study showed that there is a statistically significant relationship between the variables of home ownership, the number of residents in the home, and considering the home as a major reason for delaying the age of marriage. This was measured by the chi-square test which confirms the relationship between these variables. The study recommended the need to conduct in-depth studies to identify the main reasons that lead to the delay in the age of marriage. This will ultimately help develop appropriate solutions to reduce the average age of marriage in the country and overcome all obstacles facing young people. Additionally, it emphasized the need to reconsider the conditions for government housing support such as providing financial aid or long-term loans without bank interest to encourage them to marry.

Keywords: Housing, Youth, Marriage, Late marriage age.

(1) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U. A. E.)
hamda_alaqroubi@hotmail.com

(2) College of Arts, Humanities, and Social Sciences - University of Sharjah (Sharjah - U. A. E.)

□□□□□□□ 21-2 □□□□.indd 432 05/06/2024 11:42 AM